الهند تدعو ميانمار إلى ضبط النفس

أردوغان: أزمة الروهينغا مأساة إنسانية

فرار الروهينغا المسلمين من العنف في ميانمار

عواصم – «وكالات»: دعا الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الأحد، إلى التعاون مع ميانمار وجارتها بنغلاديش للمساعدة في حل أزمة اللاجئين الروهينغا، واصفا الأزمة بأنها «مأساة إنسانية».

ويفر أبناء أقلية الروهينغا المسلمة المهمشة من الاضطرابات في ولاية راخين المنكوبة بالصراع في شمال ميانمار منذ اندلاع موجة جديدة من العنف في الولاية قبل أسبوعين.

وفر مئات الآلاف من الأشخاص إلى بنغلاديش.

وقال أردوغان خلال اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي في أستانة عاصمة كازاخستان: «نرغب في العمل مع حكومتي ميانمار وبنغلاديش لتفادي المأساة الإنسانية التي تشهدها المنطقة».

كما دعا الدولتين إلى المساعدة على تسهيل شحن المساعدات. وأوصلت تركيا حزم مساعدات تشمل أغذية وملابس لمخيم للاجئين في بنغلاديش قبل أيام قليلة، بحسب وكالة الأناضول التركية للأنباء.

من جانبها دعت الهند ميانمار إلى ممارسة ضبط النفس في ولاية راخين حيث تخوض قوات الأمن معارك مع متمردين من الروهينغا، ما أجبر مئات الآلاف من مدنيي الروهينغا إلى الفرار إلى الجارة بنغلاديش.

وأعربت وزارة الشؤون الخارجية الهندية عن «قلقها البالغ» من الوضع، وحثت حكومة ميانمار على التركيز على رعاية السكان المدنيين.

وقالت الوزارة في بيان: «الهند لا تزال تشعر بقلق بالغ إزاء الوضع في ولاية راخين بميانمار وتدفق اللاجئين من تلك المنطقة».

وأضافت «ندعو إلى التعامل مع الوضع في ولاية راخين بضبط النفس والرشد، والتركيز على رعاية السكان المدنيين».

وشددت على ضرورة «إنهاء العنف وعودة الأمور إلى طبيعتها بسرعة».

واختتم رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مؤخرا زيارة إلى ميانمار، أجرى خلالها محادثات حول الوضع مع قيادات الدولة، ومن بينهم آون سان سو تشي.

من ناحيته قال رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق السبت، إن الروهينغا المسلمين يواجهون أعمال عنف منظمة تشمل التعذيب والاغتصاب والقتل في بورما.

وانتقدت ماليزيا التي يشكل المسلمون غالبية سكانها بحدة بورما حيث غالبية السكان من البوذيين، بسبب معاملتها لأقلية الروهينغا منذ اندلاع العنف في أكتوبر.

وقال نجيب لصحافيين في قاعدة سوبانغ الجوية بالقرب من العاصمة كوالالمبور: «استنادا إلى التقارير التي تلقيناها، فإنهم (الروهينغا) يتعرضون للتمييز ولا رأفة بهم».

وأضاف: «حاليا يجري الأمر وفق خطة مرسومة وهم يتعرضون للتعذيب والتمييز والقتل والاغتصاب».

وحضر نجيب عبد الرزاق قبل ذلك إرسال طائرتي شحن تحملان موادا غذائية وطبية إلى مرفأ مدينة شيتاغونغ في بنغلادش.

وقال: «نرسل طائرتين تنقلان كعكا والأرز والصابون. ماليزيا ستفعل ما بوسعها للمساعدة في هذه الكارثة الكبيرة».

وتابع أن فريق استطلاع يضم دبلوماسيين وعسكريين سيصل الإثنين إلى دكا لتقييم احتياجات الروهينغا.

وأكد قائد القوات المسلحة الماليزية السبت، أن كوالالمبور ستؤمن مئتي سرير عسكري لمستشفى ميداني في بنغلادش إذا وافقت حكومة هذا البلد على ذلك.

من جهة أخرى أعلن مسلحو الروهينجا وقفا لإطلاق النار من جانب واحد لمدة شهر بدءا من أمس الأحد لتمكين منظمات الإغاثة من المساعدة في تخفيف أزمة إنسانية في شمال غرب ميانمار.

وفر ما يقرب من 300 ألف من الروهينجا إلى بنجلاديش ونزح 300 ألف من المدنيين غير المسلمين داخل ميانمار، بعد أن شن الجيش هجوما مضادا في أعقاب هجمات نفذها جيش إنقاذ روهينجا أراكان (آرسا) على 30 موقعا للشرطة وقاعدة للجيش في 25 أغسطس الماضي.

وقال آرسا في بيان: «يشجع آرسا بقوة كل الأطراف الإنسانية المعنية على استئناف مساعداتهم الإنسانية لكل ضحايا الأزمة الإنسانية بغض النظر عن خلفيتهم العرقية أو الدينية خلال فترة وقف إطلاق النار».

من جانب اخر قال مصدران معنيان بمراقبة الوضع في ميانمار، إن مزيدا من القرى جرى إحراقها السبت في منطقة بشمال غرب ميانمار لجأ إليها عدد من مسلمي الروهينجا هربا من موجة عنف اجتاحت المنطقة.

وأضاف المصدران أن حرائق اليوم اجتاحت ما يصل إلى أربعة تجمعات سكنية جديدة في راثيدونغ لتدمر بذلك كل قرى المسلمين في المنطقة.

وقالت كريس ليوا من جماعة (أركان بروجيكت) المعنية بمراقبة أوضاع الروهينجا: «رويدا رويدا يجري إحراق قرية تلو الأخرى. أعتقد أن الروهينجا لم يعد لهم وجود بالمرة في راثيدونغ».

وأضافت: «كانت توجد 11 قرية للمسلمين (في راثيدونغ) وبعد اليومين الماضيين يبدو أن جميعها تعرض للدمار».

ولا يسمح للصحافيين المستقلين بالدخول إلى المنطقة إذ تقول ميانمار إن قوات الأمن تجري عمليات تطهير للتصدي «للإرهابيين المتطرفين».

ويقول مراقبون معنيون بحقوق الإنسان وأفراد من مسلمي الروهينجا الذي فروا من المنطقة إن الجيش وأفراد لجان شعبية من عرقية الراخين شنوا حملة لإضرام الحرائق بهدف إجبار المسلمين على الفرار.

وفر ما يقرب من 290 ألفا في أقل من أسبوعين مما تسبب في أزمة إنسانية.

وراثيدونغ هي أبعد منطقة يقطنها الروهينجا عن الحدود مع بنجلادش. ويخشى موظفو إغاثة من وجود أعداد كبيرة من المسلمين محاصرين هناك.

اعتقال أسير محرر ومداهمة منازل في بيت لحم

مستوطنون إسرائيليون يقتحمون المسجد الأقصى

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأحد، أسيرا محررا وداهمت 4 منازل في بيت لحم، جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقال مصدر أمني فلسطيني، وفق وكالة صفا الفلسطينية، إن «قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر جهاد عمر السير(19 عاما)، بعد دهم منزل والده، وتفتيشه».

وأضاف المصدر أن «القوة ذاتها داهمت منزلي الشقيقين علاء، وإياد عمر عيسى، وفتشتهما».

وفي سياق آخر، أشار المصدر، إلى أن «قوات الاحتلال اقتحمت بلدة نقوع شرقا، وداهمت منازل فلسطينيين وفتشتها».

من ناحية أخرى اقتحم نحو 100 مستوطن إسرائيلي متطرف، صباح أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بجولات استفزازية في باحاته والتقطوا صورا تذكارية.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن «98 مستوطنا إسرائيليا متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، وقاموا بجولات استفزازية وحاولوا أداء طقوس دينية تحت حراسة مشددة من الشرطة».

وأشارت مصادر فلسطينية في المدينة المقدسة إلى أن جماعات دينية متطرفة دعت إلى تكثيف اقتحامات المسجد الأقصى المبارك والمشاركة فيها بشكل كبير عشية موسم الأعياد الدينية اليهودية الذي يبدأ نهاية سبتمبر الجاري.

إيطاليا: قتلى ومفقودون في عواصف وأمطار طوفانية

روما – «وكالات»: تسببت رياح عنيفة وأمطار طوفانية تساقطت السبت على منطقة ليغورنو، ومقاطعة توسكانا شمال شرق البلاد، في سقوط 6 ضحايا، وفقدان شخصين على الأقل وفق حصيلة مؤقتة نقلتها وكالة الأنباء الإيطالية أنسا، الأحد.

ونقلت الوكالة أن أربعة من الضحايا من عائلة واحدة، وماتوا بعد أن غمرت المياه مسكنهم الواقع تحت مستوى الأرض. وتصدع بعض أجزائه بسبب عنف المياه المتدفقة.

وتسببت المياه الغزيرة في عزل مناطق واسعة من توسكانا، ومن مدينة ليغورنو الساحلية بشكل خاص. وتعطلت الحياة العامة، فيما بعد توقف حركة القطارات والنقل العام، وانقطاع الكهرباء.

وغمرت المياه أحياء وشوارع مدينة بيزا التاريخية الشهيرة أيضا، دون تسجيل ضحايا، وفق الوكالة.

وزير الداخلية الفرنسي: العشرات من رجال الشرطة والجنود يتبنون آراء متطرفة

وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب

باريس – «وكالات»: قال وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب الأحد، إنه يشتبه في أن أفرادا من قوات الأمن الفرنسية، يُقدر عددهم بـ«بضعة عشرات» يتبنون آراء متطرفة، مضيفا أن هناك حاجة لصلاحيات إضافية للتعامل معهم.

وقال كولومب لصحيفة لو باريسيان، إن الحكومة تريد الحصول على صلاحيات لفحص أفراد القوات الأمنية الحاليين على خلفية قوائم الأشخاص المشكوك في ميولهم «للتحول للتطرف على نمط إرهابي».

وأضاف: «يجب أن يكون من الممكن نقل، أو فصل أي مسؤول تحول للتطرف، وتشمل واجباته ممارسة صلاحيات سيادة الدولة أو يشغل منصبا له صلة بالأمن».

وتأتي تصريحات الوزير، قبل يومين من مناقشة اللجنة التشريعية في الجمعية الوطنية مسودة حكومية لاعتماد بعض الصلاحيات في قانون الطوارئ المعدلة، في القانون الاعتيادي.

وتقول حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون إن هناك حاجة لزيادة الصلاحيات للسماح برفع حالة الطوارئ، التي فرضت بعد الهجمات الدموية في نوفمبر 2015.

يُذكر أن أكثر من 230 شخصاً قتلوا في هجمات إرهابية في فرنسا منذ مطلع 2015، بينهم 130 في هجمات باريس نوفمبر 2015، و86 بعد اصطدام شاحنة بالمارة أثناء الاحتفال بيوم الاستقلال في نيس العام الماضي.

تفتيش مكاتب صحيفة في كاتالونيا وتظاهرات للانفصاليين

مدريد – «وكالات»: نفذ الحرس المدني الإسباني عمليات دهم في مقر صحيفة صغيرة في مدينة في مقاطعة كاتالونيا، بعد الاشتباه بطبعها بطاقات متعلقة باستفتاء تقرير المصير المحظور والذي كان مقررا في الأول من أكتوبر.

وحصلت عملية البحث في مدينة فالس التي تعد 24 ألف نسمة والمؤيدة لرابطة البلديات المستقلة المستعدة لفتح مكاتبها للتصويت في الأول من أكتوبر.

وأفاد شاهد أنه عند إعلان هذا الخبر، قرر مئات الأشخاص التظاهر أمام مكاتب الصحيفة هاتفين «سنصوت» و«استقلال». وقد لوحوا بأعلام الاستقلاليين أمام صندوق اقتراع رمزي مصنوع من الكارتون وغنوا النشيد الكاتالوني.

وأكد متحدث باسم الحرس المدني في تاراغونا أن «الحرس المدني نفذ عملية دهم في مكاتب صحيفة إل فابيك الأسبوعية، من دون تحديد هدف التفتيش.

وقالت وسائل إعلام اسبانية إن قوات الأمن كانت تبحث عن بطاقات اقتراع.

وأشار الرئيس الكاتالوني الانفصالي كارلس بويغديمونت صباح السبت إلى عمليات التفتيش خلال خطاب عدائي ألقاه أمام أعضاء حزبه السياسي.

وقال بويغديمونت: «بامكانهم تفتيش المطابع أو تطويق وسائل الإعلام بالحراس المدنيين، ستتفوق عليهم ديموقراطيا وسلميا كما يحصل دائما (في تظاهرة لا ديادا) وكذلك في الانتخابات».

ونفذ الحرس المدني الجمعة عملية تفتيش في مطبعة في المقاطعة ذاتها. وصرح محامي المطبعة توماس جيلبير «لم يجدوا شيئا».

وقال جيلبير إن قوات النظام دهمت المطبعة بعد نشر موقع الكتروني معلومات تفيد بأن صحيفة «إل فالينس» الأسبوعية، مشورطة بطبع بطاقات الاقتراع. وتتم عملية طباعة الصحيفة في هذه المطبعة.

«الناتو»: سلوك كوريا الشمالية الطائش يتطلب رداً عالمياً

الأمم المتحدة: بيونغ يانغ تلتف على العقوبات

عواصم – «وكالات»: قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الأحد، إن سلوك كوريا الشمالية «الطائش» يمثل تهديداً عالمياً ويتطلب رداً عالمياً.

والحلف ليس طرفاً مباشراً في الأزمة التي كانت آخر فصولها إجراء سادس وأقوى تجربة نووية في كوريا الشمالية، قبل أسبوع لكنه دعا بيونغ يانغ مراراً إلى التخلي عن برامجها النووية والباليستية.

وقال ستولتنبرغ في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «إن سلوك كوريا الشمالية الطائش تهديد عالمي ويتطلب رداً عالمياً، ويشمل هذا حلف شمال الأطلسي بالطبع».

لكنه امتنع عن توضيح ما إذا كانت المادة الخامسة من اتفاقية حلف شمال الأطلسي تنطبق على جزيرة غوام الأمريكية التي هددتها كوريا الشمالية، وتنص هذه المادة على أن أي هجوم على دولة عضو بالحلف يعد هجوماً على كل الدول الأعضاء.

وقال ستولتنبرغ: «نركز الآن تماماً على السبل التي يمكننا من خلالها المساهمة في حل سلمي للصراع».

وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون إنه يجب تجنب الصراع العسكري بأي شكل.

من ناحية أخرى مع تشديد العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية لحملها على وقف برامجها المتعلقة بالأسلحة النووية والتقليدية، تزداد محاولات بيونغ يانغ للالتفاف عليها، وفق ما أكد تقرير لخبراء من الأمم المتحدة نشر في نهاية الأسبوع.

ويأتي نشر هذا التقرير عشية تصويت الأمم المتحدة الاثنين على مجموعة ثامنة من العقوبات ضد كوريا الشمالية، وأكد التقرير رسمياً معلومات نقلتها مصادر دبلوماسية في أغسطس إلى وسائل إعلام.

واستخلص الخبراء في الوثيقة أن «البلد يواصل الالتفاف على الحظر على الأسلحة والعقوبات المالية والقطاعية الصارمة» التي فرضتها الأمم المتحدة، «مظهراً بذلك أنه كلما اتسع نظام العقوبات، ازدادت وسائل الالتفاف عليه».

وتغطي الدراسة مرحلة تمتد من فبراير إلى أغسطس وجاء فيها أن «كوريا الشمالية أحرزت تقدماً كبيراً على صعيد أسلحة الدمار الشامل على الرغم من فرض نظام العقوبات المحددة الأهداف الأكثر تكاملاً في تاريخ الأمم المتحدة.

وأشار الخبراء إلى أنه بعد تجربتين نوويتين في العام 2016، قامت بيونغ يانغ في 2017 بإطلاق 14 صاروخاً بالستيا اثنان منها عابران للقارات، في التقرير الذي أنجز قبل أن تطلق بيونغ يانغ صاروخاً متوسط المدى حلق فوق اليابان في منتصف أغسطس، وأن تقوم بتجربة نووية في مطلع سبتمبر.

وتابع التقرير أن «كوريا الشمالية تواصل انتهاك العقوبات المالية من خلال عملاء في الخارج يقومون بصفقات مالية باسم كيانات وطنية»، مشيراً إلى تحقيقات جارية في عدة ملفات تطال سوريا ودولاً إفريقية.

وفي مخالفة لقرارات الأمم المتحدة، تواصل بيونغ يانغ أيضاً تصدير جميع المنتجات تقريباً المشمولة بالعقوبات الدولية، ما أمن لها عائدات لا تقل عن 270 مليون دولار خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

وبعد التدابير التي اتخذتها الصين عام 2017 لوقف استيراد الفحم من كوريا الشمالية، أعاد هذا البلد توجيه صادراته من الفحم إلى دول أخرى من الأمم المتحدة بينها ماليزيا وفيتنام، واستخدم دولا ثالثة لإرسال شحنات أخرى، بحسب التقرير.

ورأى التقرير أنه «بالرغم من عدد متزايد من التقارير من الدول الأعضاء في مجلس الأمن حول تطبيقها العقوبات، فإن احترامها يبقى بعيداً جداً عما هو ضروري ليلوغ هدف نزع الأسلحة النووية» في شبه الجزيرة الكورية.

وغالباً ما اتهمت الصين التي كانت تستورد 90 في المئة من صادرات كوريا الشمالية، بعدم الالتزام بشكل صارم بقرارات الأمم المتحدة، ووعدت بكين عدة مرات في الأشهر الأخيرة بالالتزام الكامل بهذه القرارات.

رئيس كوريا الشمالية مع قادة جيشه

وخلص الخبراء إلى أن «عدم التطبيق الصارم لنظام العقوبات يتضافر مع التفاف البلد المتزايد (عليها) ليقوض أهداف القرارات الرامية إلى حمل كوريا الشمالية على التخلي عن كل أسلحتها للدمار الشامل ووقف أنشطتها المرتبطة بها».

من جانب اخر قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية، أمس الأحد، إن الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، استضاف احتفالا كبيرا لتهنئة العلماء والفنيين النوويين الذين أشرفوا على سادس وأكبر تجربة نووية أجرتها البلاد قبل أسبوع.

كانت كوريا الجنوبية تتأهب لقيام بيونغ يانغ بإطلاق صاروخ جديد طويل المدى في الذكرى السنوية الـ69 لتأسيس كوريا الشمالية يوم السبت، لكنها لم ترصد أي استفزازات جديدة في حين أجرى الشمال أحداثا احتفالية عديدة بهذه المناسبة.

وخلال الأسبوع الماضي حذر مسؤولون كوريون جنوبيون من أن الشمال قد يطلق صاروخا باليستيا ثانيا عابرا للقارات، في تحد لعقوبات الأمم المتحدة وسط تصاعد في المواجهة مع الولايات المتحدة.

وأبلغت واشنطن مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة بأنها ستدعو لاجتماع يوم الاثنين للتصويت على مشروع قرار يفرض عقوبات إضافية على كوريا الشمالية، بسبب برامجها الصاروخية والنووية.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن الزعيم الكوري الشمالية أقام مأدبة شهدت عرضا فنيا والتقاط الصور من أجل الإشادة بالعلماء النوويين وغيرهم من كبار المسؤولين العسكريين ومسؤولي الحزب، الذين أسهموا في التجربة النووية التي أجريت يوم الأحد الماضي.

ولم تحدد الوكالة متى أقيمت المأدبة لكن محللين يقولون إنها كانت يوم السبت.

وأظهرت صور نشرتها الوكالة اليوم الأحد الزعيم الشاب وهو يبتسم ابتسامة عريضة في مسرح الشعب مع العالمين البارزين رئيس معهد الأسلحة النووية في كوريا الشمالية ري هونغ سوب ونائب مدير إدارة صناعة الذخائر بحزب العمال الكوري الحاكم هونج سونغ مو.

ولعب ري وهونغ أدوارا حيوية في البرنامج النووي الكوري الشمالي، وظهرا بالقرب من كيم أثناء جولات تفقدية ميدانية وتجارب لأسلحة منها التجربة النووية الأخيرة، وري مدير سابق لمركز يونغبيون للبحوث النووية وهي المنشأة النووية الرئيسية في كوريا الشمالية إلى الشمالي من بيونجيانج حيث عمل هونج أيضا ككبير مهندسين.

كانت كوريا الشمالية قالت إن التجربة الأخيرة كانت لقنبلة هيدروجينية. ولا يوجد تأكيد مستقل لذلك، لكن خبراء غربيين قالوا إن هناك أدلة قوية كافية تشير إلى أن الدولة المنعزلة طورت قنبلة هيدروجينية أو أنها قريبة جدا من ذلك.